

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (124) - ذكر الصبا

ومرابع الارام

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والعشرين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى القصيدة مائتين وثلاثين. وهي قصيدة قالها - 00:00:00

افي صباح ذكر الصبا ومرابع الارام. قالها وعمره سبعة عشر عاما. وهي من عجائب وقصائده في صباح كقصائده في كهولته كقصائده في شيخوخته اذا دخل الشيخوخة بعد الخمسين هو توقف عند الكهولة - 00:00:50

لم يدخل الشيخوخة ابدا لانه مات وعمره تقريبا خمسون عاما تسعينية وخمسين ميلادي لتسعمية وخمسة وستين ميلادي. ما قصة هذه القصيدة التي قالها في السابعة عشرة من عمره. في تاريخ المتنبي - 00:01:08

انه لما اعتزم الخروج من الكوفة الى الشام ثلاثة ثلاث مية وعشرين يعني عمره ستطعشر سنة انه مولود ثلاثمائة واربعة وخمسين وهذا ليس الخروج الاول الى الشام. ابوه او خرج به ابوه الى الشام وعمره ثمان سنوات. فهذا الخروج الثاني - 00:01:24

الى الشام طبعا ستاش موسى ستاباش يساوي ثلاثة ارباع يعني ربما ابالغ ولكنني ساقولها ثلاثة ارباع ادباتنا ومفكرينا اليوم لغة عاد بدويها قحاما كما قيل في تاريخه يعني عادة وعمره اثنتنا عشرة - 00:01:42

سنة عوده في اللغة الشديد. صلب الميراس مسبوق سبكا عجيبة ولذلك قصائده لما هو عاد عمره اثنت عشرة سنة ولديه هذه المهارة اللغوية وهذا وهذا القاموس معجم الثرو فلما تقول لي حكى قصيدة عمره ستاشر سنة وسبعيناشر سنة هي القصيدة التي قالها وعمره خمسون عاما - 00:02:08

لم تختلف ولد المتنبي شاعرا وذاك قصائده هذه الان سنقرأ من قالها في صباح من اوائل ما قال. وقد مررنا على قصائد ابي قاتل قلنا انه قالها في صبا وشهرها - 00:02:33

التي كفر بسببها تخيلوا انه قال في صباح شعرا الحق الكفر به او الصق به الكفر بسببها او بسبب هذا الشعر. ايش القصيدة اللي هي اه مطلعها اه اه مم - 00:02:47

الاول البيت الثاني يتရشفن من فم قبلات هن فيه احل من التوحيد فيها البيت اه الذي الذي كفر بسبب او قيل انه ادعى النبوة بسبب قوله انا في امة تداركها الله غريب صالح في ثمود - 00:03:03

ما مقامي بدار نخلة الا وقيل نحلة ونحلة ادق يبدو والا كمقام المسيحي بين اليهودي. طيب في تاريخ المتنبي اذا انه لما اعتزم الخروج من الكوفة الى الشام سنة ثلاثمائة وعشرين - 00:03:22

ومن ثم اتخذ طريقه الى الموصل. اطلعوا على الرحلة تبعيته. رحلة من من الكوفة. اه صاعد الى الشمال. اه من بغداد ومرة الكثير من الحواضر والمدن والقرى والبوادي حتى وصل الى الموصل ثم ذهب الى نصبيين ثم رأس عين واتجه بعده الى الشام - 00:03:37
قبض عليه هناك بدعوى النبوة كما في ورد في بعض المصادر وتخيلوا انهنبي او الشاعر يقبض عليه بالنبوة او بتهمة النبوة وعمره ستاشر سنة. والله احدى عجائب ما تجرأ احد ان يلصق النبوة باي شخص عمره ستطعشر. ما لكم كيف تحكمون؟ سينقول الاخرون - 00:03:57

يعني اجعلوا للعقل سبيلا وللمنطق مكانا حتى تتهموا آآفتى في السادسة عشرة من عمره بانهنبي او انه يدعى النبوة. هذا ربما يقال لرجل في الثلاثين او في او بعد الخامسة - [00:04:21](#)

والعشرين او بعد الثلاثين او في الأربعين انه ادعى النبوة. اما ان تسقبها حمص وشمال آآبادية الشامها السماوة كلها اه ومن فيها من يتبعون الاخشيد بان يسبقوا على ان يلصقوا بفتي في السادسة عشرة من عمره بانه مدعى - [00:04:36](#)

للدموع وانه يقول انهنبي فذلك من عجائب ما حدث مع المتنبي ولذلك المتنبي عظيم وما مر به من الحوادث عظيم. طيب اذا اتجه هذا الاتجاه قيل لم يكن لديه راحلة طلع من الكوفة. تخيلوا - [00:04:56](#)

نحنا الان مية متربناش نمشي على رجلينا ولا طبعا عوضا ان تمشي الف مترب ولا ولا الف كيلو مترات قطعها وحده بلا واحدة ولا ماء ولا زاد اه يتبلغ مما في الطريق. انا هذه الرحلة الثانية ذكرتها بالتفصيل. بالموضع التي مر بها - [00:05:12](#)

في رواية ساحر او كل من رأى انا يعني ايش يحيلني جزء من هذا الذي اقوله في هذا الشرح الى آآجزء من آآهذه الرواية او موضع منها فاحيكلكم اليها لكي تقرأوا. ان شاء الله تجدوا فيها الفائدة والمتعة. تعرفوا ان المتنبي ما خلد من شيء - [00:05:32](#)

من سهل ولا بسيط وان حياته كلها عجائب. طيب واتجه بعده للشام قبض عليه هناك بدعوى النبوة كما ورد في بعض المصادر. وبدعاوى اخرى غيرها. طبعا طبعا هو النبوة اسهل اشي حتى - [00:05:52](#)

بتقطع راسه وخلص يعني. لكن الدعاوى الاخرى اللي هي التمرد على الدولة وهي الذي انا نمت اليه في اثبات هذه اه التهمة عليه بانه كان شاعرا متمردا وقد كان - [00:06:05](#)

وكان مرور المتنبي برأس عين. طبعا غير رأس العين اللي عندنا هذه في في عمان. طبعا رأس عين هي بتكون العين تجري في منطقة مشهورة والعين هي مشهورة فمنع العين اسمه رأس العين. فالناس اه البشر - [00:06:16](#)

اينزلون حيث الماء اه والمنفيون والمهاجرون والمطاردون اذا ينزلون حيث المال لانه اه ممكن تستغني عن الطعام وممكن ان تتذرب اه تتبلغ باي شيء تأكله لكن لا تستطيع ان تستغني عن الماء فينزل من هاجر او من سار او كذا عند منابع الماء. فت تكون لدى منابع الماء اما المدن واما القرى واما الحواضر واما يعني - [00:06:33](#)

هكذا فقال لك هذا رأس عين. فرأس عين ليست رأس العين التي عندنا في عمان في الاردن. وان كنا نتمنى ان يكون المتنبي قد مر بها. هم اه وكان مرور المتنبي برأس عين سنة ثلاثية وواحد وعشرين. وفي تلك السنة ثلاثية وواحد وعشرين. عمره كم؟ سبعاشر سنة - [00:06:55](#)

حدث حادث كان جراءه قتل ابي الاغر بن حمدان ابو الاغر بن حمدان هذا ابن عم سيف الدولة. وذلك انبني ثعلبة اه نشوف القبائل التي اجتمعت ضد الحمدانيين انبني ثعلبة اجتمعوا الىبني اسد. اذا بنو ثعلبة وبنو اسد - [00:07:14](#)

آآالقادين الى ارض الموصل ومن معهم من طيبة ثعلبة بنو ثعلبة وبنو اسد والطيبة هذول القبائل الثلاثة فصاروا يدا واحدة يعني يعملوا جيش علىبني مالك ومن معه ام من تغلب وتغلب او التغلبيون هم الحمدانيون الحمدانيون ينتسبون الى تغلب - [00:07:31](#) فركب ناصر الدولة ابن حمدان اخو سيف الدولة. اه هذا شقيقه الاكبر في اهله ورجاله ومعه ابو الاغر من هذا ابو الاغر اللي هو ابن عمها اذا اخو سيف الدولة وابن عمه ركبوا في جماعة منهم كي يبحثوا امر الصلح. يا جماعة كلنا عرب - [00:07:51](#)

التاريخ يتكرر لا نقول يعيد نفسه الاحداث تتتشابه. نحن العرب اليوم بعضا ضد بعض فقال لهم يا جماعة الخير نحن عرب مسلمون ان لم نكن عربا طبعا كلهم قبائل عربية قحة اصيلة - [00:08:14](#)

صلبة او صلبة او يعني صلبة كما يقولون. هم افقلت افحمل اذا قال فتكلم في اهلي ورجاوي ومعه بالغرب للصلح بينهم. فتكلم ابو لغر اللي هو ابن عم سيف الدولة فطعنه - [00:08:30](#)

غدر يعني. فالطعنه رجل من حزببني ثعلبة فقتلها طب انا جاي للصلح تيجي واحد بيعذرني منبني ثعلبة فيطعني فيقتلني اه مين ابن عم سيف الدولة؟ هذا الذي قتل اللي هو - [00:08:46](#)

اه ابو الاغر فحمل عليه نصر الدولة. ناصر الدولة اخو سيف الدولة. ومن معه يعني ايش علىبني تعلبة ومن معه اه فانهزموا يعني هزمهم الحمدانيون وتبعهم ناصر الدولة - [00:09:00](#)

اللي هو ابن عم سيف الدولة الى الحديثة قرب الموصل. وقد اوقع سيف الدولة مع اخيه اللي هو ناصر الدولة دول الاثنين اجتمعوا كم كان عمر سيف الدولة انا اذا؟ سيف الدولة ولد في السنة التي ولد فيها المتنبي. ومات بعده بستين. يعني كلاهما - [00:09:14](#)

ثم ولد ثلاثية واربعة وخمسين عفوا. ثلاث مية وثلاث هجرية ولدا معا قتل المتنبي ثلاثية واربعة وخمسين هجرية. ومات سيف الدولة ثلاثية وستة وخمسين هجرية. فهما تربان يعني متقاربان في السن - [00:09:32](#)

فاما قائد جيش سيف الدولة وعمره سبعاشر سنة هؤلاء هم الرجال. ولذلك صمد امام الروم عاد زمانا طويلا ظل يدافع عن تغور الاسلام في المنطقة الشمالية. وان كنا في حلقة سابقة ربما قبل حلقتين او ثلاث آآ قد يعني قراؤنا - [00:09:51](#)

اه اه مقالة آآ ياقوت الحموي في آآ في معجم البلدان عندما تعرضنا لاحدى اتوقع المصيصة واحدة الغور في الشمال. اه كيف يعني على موقف سيف الدولة ان ان يقتل المسلمين - [00:10:07](#)

ففي حربهم مع الروم دون ان يهوب لنجدهم لكنه آآ كانه لم يغفر له ذلك كل السنوات السابقات التي قاتل فيها او نافح فيها عن ديار الاسلام في قتاله مع الروم. هم - [00:10:22](#)

اذن وقد اوقع سيف الدولة مع اخيه بعمرو بن حابس منبني اسد. هذا واحد من قادةبني اسد. اذا قتلوا وبني ضبة احنا نتذكر ان المتنبي في اخر حياته - [00:10:37](#)

او في اخرتها قال ما انصف القوم ضبة وامه الطرطة وبني ضبة ورياح منبني تميم. فمدح المتنبي سيف الدولة وهجا ببني ضبة ببني اسد والاخرين اذا نحنا بنحكي عن ثلاثية وواحد وعشرين - [00:10:50](#)

هجا المتنبي ببني ضبة وبني اسد والاخرين الذين وقفوا ضد سيف الدولة ومدح سيف الدولة. ولكن سيف الدولة لم يكن ان اذ متمكن من الحكم فلم ينشدها اياه لك ليست هذه النقطة المهمة. النقطة المهمة - [00:11:09](#)

ان محمود شاكر في كتاب المتنبي جعل هجاء المتنبي لبني ضبة وبني اسد سبب مقتل المتنبي لما تربص له فاتك الاسدي اللي هو خال ضبة عند عودته من العراق سنة ثلاثية واربعة وخمسين هجريا - [00:11:26](#)

يعني كم سنة احنا نحكي ثلاث مئة وواحد وعشرين لثلاث مئة واربعة وخمسين بنحكي عن ثلاثة وثلاثين سنة. اي ان تقريبا؟ تقريبا اي ان فاتك الاسدي ظل حاقدا على المتنبي اكثر من ثلاثة عقود. ثلاثة وثلاثين سنة - [00:11:48](#)

عا خباء له ذلك الهجاء من اجل ان يقتله. هذا برأيي محمود شاكر وقته. وهو رأي له وجاهة ربما يكون لكن الا جعلت ان الذين ان الذي قتل في الرواية طبعا باسلوب رواية ان الذي قتل المتنبي هو سيف الدولة - [00:12:06](#)

اصعب قاتل كان. لاما؟ لانه لم يستبقه عنده. ولم يعرف له قدره ولم يحافظ على هذا الكنز الثمين. فلما باعه لسواء كافور رشيدى ولا ابن العميد ولا عضو الدولة ولا البوهيميين ولا غيرهم ولا ايها كان فكانما قتله وان لم يقتله مباشرة. شف هذا الفن سواء هل - [00:12:20](#)

التقط على القتل المعنوي اذا جاز التعبير او التسبب في القتل. ولما اجتمع في نهاية الرواية هذا نص رواية. ولما اجتمع اه القتل اللي هم عضدوا الدولة ابن العميد وكافور الرشيدى وفاتك الاسدي وفاتك الاسدي كان لصا - [00:12:39](#)

اه اجتمع بهم من اجل ان ينفذ العملية لكن ما قتلتني كل هؤلاء. ولو اجتمعوا على قتلي انما قتلتني من لم يكن حاضرا في هذا الاجتماع وهو سيف الدولة حين دعني الى سواك. طيب - [00:12:56](#)

ويرى. هم. الاستاذ محمود شاكر في كتابه المتنبي ان هذا المدح اي لسيف الدولة وذلك الهجاء اي لبني ضباء وبني اسد كانوا سببا في ان احفظ عليه هؤلاء القوم فتسببوا في قتله سنة ثلاثية واربعة - [00:13:10](#)

خمسين هجرية. وهذه القصيدة التي قالها المتنبي وهو ابن سبعة عشر عاما لم ينشدها سيف الدولة. فلما لقيه بعدها بستة عشر عاما تقريبا. اول دخول المتنبي الرئاسي في الدولة ثلاثية وسبعة وثلاثين - [00:13:25](#)

ها فلما لقيه بعدها بستة عشر عاما تقريرا في سنة ثلاثية وسبعة وثلاثين هجرية دخلت في مدائنه له. فصارت من من مدحياته او من مدائنه من المتتبلي سيف الدولة وان لم ينشدها اياه وان لم يقلها - [00:13:39](#)

ما بعد ثلاثية وسبعة وثلاثين. قال المتتبلي ذكر الصبا ومرابع الارامل جلبت حمامي قبل وقت حمامي. دمم تكاثر الهموم علي في عرصاتها. تكاثر اللوام فكان كل صحابة وكفت بها تبكي بعيني عروة بن حزامي. ولطالما افنيت ريق كعابها فيها. وافنت - [00:13:57](#) كلامي قد كنت تهزا بالفرقان مجانية وتجز ذيلي شرة وعراهم. ليس القباب على الركاب وانما هن الحياة ترهلت بسلامي. ليت الذي خلق النوى جعل الحصى لخافهن مفاصل وعظام متلاخظين نصح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكمام. ارواحنا انهملت وعشنا بعدها من بعد - [00:14:22](#)

بما قطرت على الاقدام لو كنا يوم جرين كنا كصبرنا عند الرحيل لكن غير سجام. لم يتركوا لي الا الاسى والزميل دعبلة كفحل نعام وتعذر الاحرار صير ظهرها الا اليك علي فارج - [00:14:52](#)

حرامي انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارهم لغير تمام. اكثرت من بذل النوال ولم تزل علما على ضال والانعام صغرت كل كبيرة وكبرت عنه لكانه وعدت سن غلام ورفلت في - [00:15:12](#)

للثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعدام. عيب عليك تراب سيف في الوغى. ما يصنع الصمصاص صام. ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام ملك زهت بمكانه ايا - [00:15:36](#)

حتى افتخربنا به على الايام وتخاله سلب الورى احلامهم من حلمه. فهم بلا احلام. واذا ان تتكشفت عزماته عن اوحدي النقد والابرام. واذا سألت بنانه عن نيله لم يرض بالدنيا قضاء - [00:15:56](#)

امين. مهلا الا لله ما صنع القنا في عمر رحاب وضبة الاغرام لما تحكمت الاسنة فيهم جارت وهن يجرن في الاحكام فتركتهم خلل البيوت انما غضبت رؤوسهم على الاجسام احجار ناس - [00:16:16](#)

احجار ناس فوق ارض من دم ونجوم بيض في سماء قتامي وذراع كل ابي فلان كنية حالت فصاحبها ابو الایمن ايتامي عهدي بمعركة الامير وخليفه في النقع محجمة عن الاحجام يا سيف دولة هاشم من رام - [00:16:42](#)

ان يلقى منالك كرامة غير مرامي. صلى الله عليك غير موعد. وسقى ثرى ابويك صوب غمام وكساك توب مهابة من عنده واراك وجه شقيقك القممقام فلقد رمى بلد العدو بنفسه في روق ارعن كالغطام الهاام قوم تفرست المانيا في كموم. فرأيت لكم في - [00:17:02](#) بصبرك رامي. تالله ما علم امرؤ لولاك. كيف السخاء وكيف ضرب الهاام طيب نبدأ بالقصيدة اذا قال في البيت الاول ذكر الصبا ومرابع الارامل جلبت حمامي قبل وقت حمامي. ذكر جمع - [00:17:28](#)

ذكرى ذكريات ما تذكرت ذكر الصبا ذكريات الصبا صبا الطفولة عندما كنت صبيا ومرابع الارام ومرابع تروى ومراتع اعرابي. يعني ذكر الصبا ومرابع الارام الرواية الاشيع وذكر الصبا ومراتع الارام بالباء بدل الباء - [00:17:49](#)

رواية اخرى ايضا. والمرابع جمع مربع والمربع الذي المكان الذي يقيم الناس فيه وقت الربيع واربع في المكان اقام فما رابع الارام والارام جمع رئم او ريم بتخفيف الهمزة. فالارام جمع رئم والرئم الغزال او ولد الغزال - [00:18:08](#)

ويقصد بالارام الغزلان النساء فصار اذا ذكريات الصبا واماكن النساء الشابات الجميلات الغاليات المؤنسات الملهمات اه هذا كله مبتدأ. فاين خبره؟ جلبت حمامي قبل وقت حمامي. جلبت احضرت حمامي موتي. قبل وقت حمامي قبل قبل - [00:18:28](#)

الوقت الذي قضى الله فيه علي بالموت اي قبل حيني. قبل ان يجري علي القدر فيأتي الموت في وقته آآ الطبيعي فهي يريد ان يقول ان طب هن موت قبل الموت - [00:18:56](#)

ان عشقهن قاتل وذابح ان النساء على التوسع في المعنى ان النساء يقتصرن الاعمار طيب ايش يعني؟ نحب النساء ان نبتعد النساء؟ هو قال لك افعل ما شئت ولكنني انا المتتبلي سابتعد عن النساء. لم - [00:19:17](#)

ان النساء او الانشغال باش نقولها ماشي سبب النساء الانشغال لان الانشغال بحب النساء عائق عن كل شيء عائق عن الانجاز عائق عن التقدم عائق عن تحقيق الامنيات والاحلام. لا - [00:19:39](#)

تبيل الى تحقيق الغايات والامنيات بالعشق العشق قاتل وذابح انما يكون تحقيق الغايات بالابتعاد عن طريق النساء. هذا المعنى المتنبي قاله مو مرة ومرتين عشرات المرات في شعره لانه ايش - [00:19:55](#)

غريزي فيه مو والله هذا معنى يعني مجتب. هذا في اعماقه يعيش معه. هم اذا ذكر الصبا ومرايع ولو ولو آآ يعني رويتها بمراتع فالمراتع الاماكن ايضا التي ترتع فيها الرئم او الارامل الغزلان اي اماكن التي تعيش فيها - [00:20:15](#)

النسوة والمرتع مكان الله. ولك ايش قال رب العالمين؟ ارسله معنى غدا يركع ويلاعب فالرتع اه ركع في المكان يعني ايش؟ اخذ راحتة في في النشاط وفي التنقل وفي التنزه. هم - [00:20:39](#)

اذا ذكر الصبا ومرايع الارام او مراتع الارام جلبت حمامي في هذا الخبر جملة جلبت حمامي قبل وقت حمي. ثم قال في البيت الثاني دمل هي ديمان اما ان تكون خبر - [00:20:56](#)

لمبدأ محفوظ هذه الذكر وهذه المرايع ديمانا او تكون بدل من ذكر ذكر الصبا ما هي؟ ذمم اه ذكريات الصبا هي الدما دمن تكاثرت الهموم علي في عرصاتها كتكاثر اللواب - [00:21:12](#)

هذا تشبيه مبتدع في بدايات عمر المتنبي. قال لك الدمم جمع دمنة. والدمة هي المكان الدارس الذي رحل عنه اصحابه فخلفوه طلبا وبدورا مهدمة واثارا فيها كثير مما تركوه من خلفي من نفایات واوراق والى اخره. وسخام وغيره. فقال لك ديمانا - [00:21:29](#)

متكاثرت الهموم علي في عرصاتها. تكاثرت الامور. شبه الهموم بالجيش الذي يتکاثر عليه ليقتلته اه ما هي الهموم هموم شبهة مرة بالجيش ليست هذه المرة الاولى بالمناسبة. هو قال رماني الدهر بالارzel للهموم او المصائب. اه حتى فؤادي في غشاء من نيبالي فشبه الهموم بالسهام - [00:21:50](#)

هم اه بالجيش الذي يغزوه. اه آآ فصرت اذا اصابتني لكتة الهموم طبعا والمصائب اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال. اذا ديمانا لو انت كثر وقيل انه هذا البيت اللي هو - [00:22:11](#)

آآ فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال التشبيه ابتدعه خيال المتنبي غير مسبوق اليه. هم ديمانا تكاثرت الهموم علي في عرصاتي عرصات الجميع عرصة. والعرصه الناحية الحي فقال لك الهموم تكاثرت علي في انحاء هذه الدمم. ليش؟ لان اصحابها لصادما صارت جمع دمنة. اصحاب - [00:22:25](#)

بهاء اللي هن النساء الجميلات رحلن. فلما رحلن اشعلن فؤادي بالسوق والعشق. فلما اشتعل فؤادي بالسوق العشق كثرت علي الهموم. فاراد ان يشبه هجوم الهموم عليه بسبب شوقة وعشقه الذي تشكل بسبب رحيل آآ المحبوبات عن هذه الديار قال لك - [00:22:52](#)
اللواام هل الكافر للتشويه؟ كتكاثر اللواام اللواام جمع الان. فيريد ان يدلل اه على ان الهموم كانت كثيرة لان اللواام الذين لاموه على ما فعله من هذا العشق كانوا كثيرين - [00:23:12](#)

فقد لامه كل احد على العشق الذي وقع فيه فيقول له لما تفعل ذلك؟ ما الذي اوقعك في هذه المصيبة؟ آآ ارحم نفسك آآ ام ايش من ارحم فؤادك من من حبيب اتحبه؟ البيت هكذا؟ هم. فقال لك تكاثرت علي الهموم كتكاثر اللواام - [00:23:28](#)
لكن الولاء لم يتکاثروا في العرصات انما الهموم هي التي تكاثرت في العرصات بسبب رحيل هاته النسوة وامرؤ القيس استخدم كلمة آآ العروسات قال ايش في معلقتهم قال ترى بعد الارام في عرصاتها - [00:23:51](#)

وفي قياعها كانه حب فلفل مم ثم قال في البيت الثالث فكان كل سحابة وكتبت بها تبكي يعني عروة ابن حزامي في شخصية في البيت وفي تشبيه معكوس في البيت ايضا. قال فكان كل سحابة ممطرة وكتبت من الوقف والوقف المطر الغزير. وكتبت بها اي مطرت - [00:24:09](#)

فعليها كل سحابة مطرت على هذه الارض تشبه في كثرة مطرها وفي شدته ماء الماء الذي مطرته عينا عروة بن حزام فشبهه كثرة المطر الذي سقط على تلك الدمم بكثرة الدموع التي آآ تتشحها او يبكيها تبكيها عينا عروة. والتشبيه الطبيعي ان يقول - [00:24:39](#)
ان عيني عروة سحنا دمعا كثيرا كانه مطر هاطل من غمام وليس العكس ان يقول ان المطر عطلة من غمام لكتته يشبه الدموع التي نزلت من عيني عروة بن حزام. اذا اشتغل عن تشويه المعكوس. وهذا ايضا موجود عند المتنبي - [00:25:11](#)

فمن عروة بن حزام قصته تستحق ان تروى في رواية. ووالله قبل حوالي تمن سنوات يعني في بدايات ما بدأت الرواية فكرت ان اكتب قصته رواية. انا ساقول ليش؟ لانه فيها كثير من المعاني الجميلة والجليلة - 00:25:30

وحدث النفس الذي يمر في قلب كل عاشق. والنهاية المأساوية التي تلقى كل احد. بس خليني احكىها سريع يعني اه مقروءة واذا توقفت عند بعض المواقف في هذه القصة يمكن. ليش اختار عروة بن حزام؟ ليش ما اختارش اي عاشق اخر من عاشق - 00:25:46 معين الدنيا مش هيك بقولوا عندنا قيس بن الملوح وعندنا قيس بن ذريح وعندنا كثير عزة وعندنا اه مين كمان جميل بثينة وعندنا يعني مجموعة اه كثيرة من العاشق. فلما اختار عمر بن حزام وان لم يكن اشهرهم. لكن قصته - 00:26:06

اووجه القصص معقول اووجه من قصة قيس ابن الملوح الذي مات بسبب هذا العشق اعتقاد انها اووجه لكنها ليست الاشهر. طيب تعال انت تشوف القصة هذه قيل ان عروة بن حزام - 00:26:25

نشأ مع ابنة عمه لغفاء بنت ما لك في مكان واحد فاحبها. لكنه ما كان صبيين. يعني صغيرين في السن. فلما كبرا قليلا ممكن عالثنشعش عالثلاطعش عالرابطعش تقدم الى عمه لخطبتها - 00:26:42

فوعده عمه بالزواج ولكن قال له بكير فانتظر قليلا. مم اذن اذ قال له لما شب وشببت هي امرأتك بعد حين. بس اصبر شوية. مم غير ان زوجة عمه دايما مرات العم هي المشكلة - 00:27:02 رأته فقيرا فوقت في طريق زواجه بابنتها. شو انت مصدق حالك بنتي تتوزن بالذهب. جاي واحد فقير يتيم قيل انه كان يتيم يعني آآ ليش هو اصلا عمه اشفع عليه واراد ان يعطيه ابنته اي ابنة عم عروة اه لانه كان ابن عم ابن اخيه هذا يتيم اضافة الى - 00:27:21

لو فقير كان يتيم. فالام اللي ام عفرات تقول لك واحد يجي يوخذ بنتي فقير ومعدم ويتيم انما ده واحد يريحها مش واحد يسخطها والواحد يعني المنطق في في في منطق يعني احنا لا نقول ان والله لازم ترمي بنتك هكذا ولكن - 00:27:49 هذا المنطق سيصبح اعوج حين يكون الامر عنادا من زوجة العم آآ من اجل ان تعرقل هذا الزواج. خلينا نشوف شو صار. مم غير ان زوجة عمه لما رأته فقيرا وقفت في طريق زواجه بابنتها وطلبت منه عمه ان يذهب ويلتمس له رزق - 00:28:06 قن وقالت زوجة عمه لعنه اشترط عليه ان يأتيك بمهر اقله مائة ناقة وفي رواية ثمانين ناقة اه ثمانون ناقة لكن لو انت اجيت عواحد فقير ويتيم وصغير في السن عمره كان ايضا ثمنطشر سنة لما بلغ الثامنة عشر توافق له عمه اه - 00:28:28 او تقولو اه فقير يتيم فقرأ مدقعا جيب لي مائة ناقة شو يعني مائة ناقة؟ الناقة اليوم معدل ثمنها على الاقل يعني بين خمس الاف الى عشرة الاف دينار اردني - 00:28:49

فلو قلت الادنى خمس الاف دينار اردني او يعني قريبة من هذا فمئة يعني بدك تجيب انت نص مليون. واحد فقير منين نجيب لك نص مليون هذا هذا تعجيز اذا هذا هو غير المنطق في موقف امرأة عمه او زوجته - 00:29:03

في موقف زوجة عهم لكن يقال ان عروة كان له عم اخر في اليمن فارتحل اه من يقال انه كان عروة بن حزام يقيم في منطقة قريبة من المدينة المنورة فارتحل - 00:29:23

من جنوب المدينة المنورة الى اليمن. شف تيقظ صحراء الربع الخالي من اجل ان يذهب الى عم اخر له في اليمن او يقول له ساعدني على مهر بنت عمي اه - 00:29:41

وطبعا راح يمشي بالربع الخالي لانه سيفهلك بلا شك لا يمكن وطبعا هو ذاذهب الى عمي ربما ليس معه راحلة. ربما ما وجد في الطريق يركب او لا يركب اه لابد انه سار انهيكرأيي. لكن هذا ليس مذكورة تماما وان كان ربما بعض المذاكر تذكره. لابد انه سار على طريق البحر الاحمر - 00:29:57

يعني خلوا البحر الاحمر عن يمينه زي يعني جدة ونزل على اساس ما تأكله الجن او الهوام في صحراء الربع الخالي فشف المعاناة وصل الى عمه في اليمن وشرح له قصته. فعمه - 00:30:16

فكري شوي قال لو انا بدعوك انا غنيا وكان كريما فقال له انت اعطيه مائة ناقة هذا ابن اخي وتلك ابنة اخي ايضا الا عهمها وهذا اخي

يتيم وانا يعني احل واحصن فرجه ها بمال لن يذهب الى غرباء. انما نحن دائرة واحدة فاعطاه - 00:30:36

اه طبعا طيب وبعد ان ذهب عروته يمن طلبا لرزقه جاء رجل موسر من الشام وخط بعفرة في هذه المرحلة في هذه الرحلة طبعا انت بتروح ايش ما تروحش يوم يومين انت في الطريق اللي بتقضيها ولا حتى معك آآ تليفون تتصل موبайл او او واتس اب تودي لهم انا وصلت الى الدهناء ولا وصلت - 00:30:58

الى كلا وقد لقيت عمي في مدينة عدن ولا صنعاء او غيرها. وقد اعطاني وها انا ذا عائد اليكم ما بستنى. فهو غاب شهر شهرين ثلاث اربع ارجع فجاء رجل موسر - 00:31:17

اه يعني ايه مع غني من الشام فطلب عفرة رأى عفرة فاعجبته فخطبها فايش الاب؟ قال نحن وعدنا ابن وعدت ابن اخي بها فالزوجة اه امرأة العم برضو تدخلت قلت له جنون - 00:31:31

هذا اكلته افترسته الاسود في الصحراء. انت جاي تستنى شي مجهول؟ نحن نعرقل زواج هذه البنت من هذا الرجل الغني المسر التاجر من وجهاء الشام اه تعيش الحياة غنية. نستنى وعد او امل بان يعود ابن اخيك - 00:31:46

مین قال لك انه وصل اصلا لليمن او صار له اربعة اشهر ما شفناه ما سمعنا منه خبر لا بد انه اما تاه في الصحراء واما اكلة الوحوش فظلت. قال له طيب انا وعدت - 00:32:05

كلمتني رجال ظلت بين قوسين تنق على راسه حتى وافق على ان يزوجها لهذا الرجل المسر فطبعا تزوجها اقام زمانا معينا هذا الرجل مسر وذهب بها الى الشام في لما ذهب الى الشام وصل - 00:32:15

العربي الاصلي اللي هو عروة بن حزام فلما وصل ومعه المئة ناقة وجايين بالمهر وغاب وجاب زي ما بيحكوا بالعامية او بالمثل الشعبي. غاب وجاب وايش يعني فرحان فرحا شديدا فقال لعمه ها انا ذا يا عمي وفيت بالمهر وجئت به وقطعت كل هذه المسافات من اجل ان تزوجني بابنة عمي - 00:32:37

فقال له طبعا اول شي سكت وصمت وظل يغاذه انه امرأة عمه ايظا دخلت قالت له احنا نستنى نظلنا فيك حتى تأتي اه لا تعمم تتزوجها فلان وراحت الشام ولا نصيب لك فيها. فاسقط في يده. بدأ الرحلة مع المرض - 00:33:03

من تلك اللحظة. بس هو قال اموت دون ان اراها فقد صار لي موتان اثارت المصيبة علي مضاعفة لاحظ قسطه رفاقية بالمناسبة قلت لكم اني فكرت ان احولها الى رواية ذات يوم. اه فارتحل - 00:33:23

اه لاحظ تذكروا مع المسافة ارتحل من المدينة المنورة هو وامهم في احياء في احياء يعني في في بادية حول المدينة المنورة يسكنون هؤلاء عروة بن حزام امامه فارتحل من المدينة المنورة للشام. تخيلوا ايضا قد ايش بده يستقطع صحراء. على امل - 00:33:39

ان يرى حبيبته القديمة والعتيقه وانه قبل ما يموت هذى امنيته. طبعا ايش هو ترى عنده مئة ناقة باعتبار غني بس ما قيمة المال ان لم يوصلك الى من تحب؟ فصار المال كله عنده هذا اللي هو يعده غنى - 00:33:56

وبالا عليه. المهم وصل الى هذا آآ الامير او التاجر او الغني الشامي ودخل بيته فاكرمه لانه غريب لا يعرف قصته. هم فايش عمل آآ جاءه بعقب من لين يعني انا من لين. فنزع خاتمه - 00:34:14

عروة ووضعه في الماء او في اللين وقال له للخادم ابعث بها الى سيدتك. مين سيدته؟ اللي هي عفراء. بنت ما لك اللي هي او عفراء اللي هي ابنة عمه. فلما شربت اللين وبيقي الخاتم رأته فعرفت ان عروته هناك فايضا اسقط في يدها - 00:34:35

ولم تدرى ماذا تفعل طبعا احنا بنحكي ليش هي ما وقفت ضد الزواج في البداية ما كان المرأة ليس لها رأي وخاصة في هذا السن وخاصة في ذلك الزمان وخاصة في - 00:34:55

تلك البيئة وخاصة في تلك الاعراف وخاصة ايضا انه يعني ايضا قد يدخلها ما يدخل آآ عقل آآ امها من انه تنتظر وهم او فراغا. المهم اه بعد حين ظل مقينا بعد حين - 00:35:05

اخبر زوجة عفراء او زوجة عفراء آآ بقصتهه مين عروة ترقق قلب زوجها له وقال له تقييم عندنا وده شيء تشوف قديش يعني قال له

واذا شئت طلقتها لك يعني قال له ما كنت بعرفك وابوها ما حكى لي - 00:35:21

لو كنت اعرف ان انك تحب هذا الحب الجنوبي وانك وان لهب العمامة انا لا اعرف ان لا ابن عم آآ عروة فقال له ان شئت طلقته لك.
الان هو لما عرض علي هذا العرض - 00:35:41

انتم حطوا حالكم بمحله قلبه يقول له اه طلقها الان. لاني لا استطيع الحياة من دونها. ولكن سيكون قد خان عهده مع قد يكون يحبها زوجها الشامي هذا فكانه يريد يعني ايش ؟ ان يقتل هذا الحب الذي بينهما او حبه لها - 00:35:55

ثم هذا اخذها حلاا ليس اغتصابا وليس آآ وبال التالي ان تقطع ما اخذ بالحال او ان آآ وهذا قد ينزل عليها كرها ينزل عنها لك كرها فضل يتراوح ما بين العاطفة والواجب. العاطفة قلبه. يقول له اه يعني اجعله يطلقها. والواجب انه هذا رجل - 00:36:15

اكرمك وتفهم مشكلتك لو لو شخص اخر كان ربما ايش آآ وغني وكذا بعث اليك من يقتلك لكن تفهم امرك وقال لك خلاص تقيم عندنا واكرمك ما اكرام وعرض عليك عرضا سخيا بل ارضا جنونيا لن ينزل لك عن زوجته اللي هي عفراء - 00:36:37

فالواجب يقول لك لا اوعى كما اكرمك اكرمه. كما كان وفيا معك كن وفيا معه. فانتصر اه او مش انتصر يعني ما لا الى الواجب فتركتها. فلما تركها خرج من عندها هام على وجهه - 00:36:56

فبدأت ايضا رحلته تزداد مع المرض والموت. الان بعد ان هام على وجهه معه مائة ناقة فصار يبحث عن اطباء يعالجونه من مرض شو مرضه ؟ مرضه طبعا اه الحب العشق ما عنده مرض اخر. جسمه ينحل صحيح بس بسبب العشق - 00:37:09

الامراض تفتكت الهذيان الذهول كله هذا بسبب العشق طبعا ايش قال هو في القصيدة ؟ هو هو شاعر شاعر جميل قال جعلت لعرف اليمامة حكمه وعرف نجد ان هما شفياني عراف اليمامة يعني طبيب - 00:37:27

اليمن منطقة معروفة وعرف نجد اي طبيب نجد اعلن اعلن في الجزيرة العربية كلها. ها قال من يستطيع ان يشفيني من داء الذي الم بي وهو داء العشق فليأخذ كل ما لي. يأخذ المئة ناقة. فالاطباء سال لعابهم. فجاؤوا عليه يتلقا طردون. حيث - 00:37:48

يقيم او حيث يرتحل فيلتقون به فيكشفون عنه اه ثم يقولون ان مرضك لا شفاء له ان مرضك ليس في الجسد لو كان مرضا في الجسد لعالجناه ولكنه مرض في الروح فيتركانه - 00:38:07

ها ايش قال جعلت لعرف اليمامة حكمه وعرف نجد انهم شفياني فقالا نعم يعني واثقين من انفسهم بسبب المال الذي سيعطى لهم بعد ان يعالج هذا مر علينا كثيرون قبلك. فقال نعم نشفي من الداء كله وقاما مع العواد بيتدران. مم. بعدين - 00:38:22

آآ البيت قال آآ ما لنا بما ضمنت منك الضلوع يداني يعني لا قدرة لنا بشفاء ما آآ انت فيه. مم اه طبعا هو في القصيدة شتم عمه قال له انت كلب ؟ - 00:38:42

طبعا بستحق عمه. قال له انت مش رجل ردت على النسوان اه خليت مرتك هي اللي تحكم فيك انت مش وفي. انت غدار انت اعطيتني كلمة وانا ارتحلت كل هذه القصيدة التونية الجميلة - 00:38:57

آآ انا ارتحلت كل هذه المسافات من اجل ان ائتك بمهارها. يعني غامرت وجاسفت بروحى وبحياتي من اجل ان احظى بهذا القلب.
وانت بعث بنتك وبكل المسبات اللي حكاهما معه حق فيها. طبعا بشيء يعني ادبي يعني قصيدة. وبعدين قال - 00:39:11

انه قديش يوم القيامة عظيم والحشر يعني صعب لكنني اتمنى ذلك الحشر. ليس ؟ لانه اه في حديث نبوي شريف وهو اشار اليه في هذا البيت. قال آآ يحشر المرء مع من احب. فقال لك انا متأكد من اني احب عفراء يحشر المرء مع من احب - 00:39:31

فقال انا متأكد اني احب عفراء فسأحشر معها. فلذلك انا انتظر ليس لي الان من امل الا يوم القيامة لانه سيعجمعني بمن احب سيعجمعني بافراح. فايش قال عن ذلك شعرا ؟ فقال - 00:39:50

آآ واني لاهوى الحشر اذ قيل اني وعفراء يوم الحشر ملتقيان طبعا اه برجوعه من الشام ظل جسمه ينحل يقيم في بعض الاماكن حتى يعالج لكنه لم يستطع ان يعالج. ظل ينحل حتى - 00:40:04

الى ان يصل الى دياره يرجع الى دياره. قبل دياره اللي هي قرية من المدينة المنورة مات فدفن على مدخل بلدته وقال في القصيدة التونية مما قال قصيدة طويلة ربما اكثر من سبعين ثمانين بيتا. قال خليلي - 00:40:26

من عليا هلال بن عامر بصنعاء عوج اليوم وانتظران. متى تكشفا عني القميص تبين بي الدر من عفراء يا فتيان اذا ترى يا لحما قليلا
00:40:42 واعظما بلين وقلبا دائم رجفان على كبدي من حب عفراء قرحة وعيناي -

من وجد بها تكافان من وقفت. وقال فكان كل سحابة وقف بها تبكي بعيني عروة ابن حزام. واني لاهوى الحشر. اذ قيل وعفراء
00:41:02 يوم الحشر ملتقيان. اذا لهذا السبب -

دي قصة اخرى عند المتنبي ان هو ثقافته واسعة الى درجة انه اه يختار الشخصية المناسبة لجعلها نموذجا او ليجعلها كان المشبه او
المشبه به في قصيده. فقال اه فكان كل صحابة وكتبت بها - 00:41:17

تبكي بعيني عروة ابن حزامي. ثم قال في البيت الرابع ولطالما افنيت ريق كعابها فيها وافت بالعتاب كلام. قال انا كنت عاشق قد
حالى معي هدومي على ايش ؟ النساء كلها تلحق بي. النساء تعرف فحولتي وتعرف رجولتي وتعرف مروءتي ها. قال ولطالما كثيرا
يعني افنيت - 00:41:37

اي طريق كعابها والكعب. اه النساء الجميلات التي كعب يعني نهد ثديها. يعني باول البلوغ. ولذلك رب العالمين حينما اراد ان يحبب
00:41:57 اهل الجنة بما في الجنة من نعيم. قال وكواكب اتراها -

اي للذين يدخلون الجنة نساء او فتيات شابات جميلات اه نهدت اثدهن اول نهوضها اه واتراب متصاصات ومتساويات في السن
00:42:12 والمنخل اللي يشكرا في قصيدة الرائية ايضا ذكر الكعب فكان الكاعب الكعب جمع كاعب. الكعب الحسناء -

ترفل بالدي نقص وبالحرير اذا المتنبي قال ولطالما افنيت ريق عابها فيها يعني في هذه الدمم في هذه الانحاء في هذه المرابع. هم.
وافت بالعتاب كلامي. الا اكنت اترشف من افواههن ريقهن العذب الجميل وهن كن يلموني فيوقةن كلامي. مم. بالعتاب - 00:42:37
طبعا اذا اخذت البيت على ما بنى المتنبي عليه حياته فهو طبعا تخيل واحد. المتنبي كان عفيفا وهذا بشهادة كل الذين ارخوا له ممن
احبه او ممن كره او ممن كان معه او ممن كان ضده. فكان لكن قصده يقول انا انسان - 00:43:01

عملي ما عندي سهاد واظلني اه اذكر افعل ولا اتكلم. ولذلك اه ولطالما افنيت اي طريق كعادة هذا فعل ولطالما اه فيها وافت هي عن
النساء الجميلات بالعتاب كلامي او قفت كلامي بعتاب يعني عاتبني كثيرا - 00:43:21

فتوقفت عن الكلام. فانا هذه طبعتي مش يبقى نزار اه عاتبتهن اه احبتتهن وهن ما احبنني وصدقتهن ووعدهن ووعدهن كتاب او
اعاتب امرأة على نسيانها ومتى استقام مع النساء عتاب - 00:43:42

او متى استقام مع النساء حساب ؟ مم طيب فيها عتبون البيت اللي قبله ريمما. مم طيب اذا قالوا لطالما افنيت ريق كعابها فيها وافت
بالعتاب كلامي ثم قال في البيت الخامس قد كنت تهزا بالفرقاق مجانية وتجز ذيل جرة وعرام. يعني كنت - 00:44:04
في حالك. كنت قوي كان شبابك يدفعك الى حماسة والى افعال يعني قد تكون فيها شيء من الشر ومن العرام ومن دراسة
يومنا ومن السذاجة احيانا اه الان هذا العشق وهذا الرحيل قتلها. كل رحيل قتل بهذا الرحيل قد قتلها. طبعا هذه المقدمة غزلية بعد
00:44:22 قليل -

سيتحدث عن سيف الدولة لكن مش لم يبلغوا لم يبلغوا اخلاق سيف الدولة بعد فما فيها كثير عن سيف الدولة. مم قد كنت تهزا
بالفرقاق مجانية يعني خلاعة دون ان تبالي يعني اي اي شيء سيف على الفراق ؟ ما جانا يعني دون اهتمام - 00:44:42
بقلة اكترات تكون تهزا تسرخ من الفراق. ماذا ؟ فليفارقن. فليذهبن. انا لا اتبع اي قلبي لا يتبع اي راحل فليرحل من شاء وبل يبقى من
من شاء رحيل من احب لا يؤثر في قلبي وبقاوه لا يؤثر. انا ليس لي الا وليس عندي في قلبي سواي - 00:45:01
فالرحيل والبقاء فقال لك انا كنت اهزا بالفرقاق. مجانية اي دون اكترات. اه لانه دون مبالاة. وتجز ذيلي جز ذيل الشيء كنایة عن انه تمنع
00:45:24 به احسن التمنع جز الذيل لانه الذيل كنایة عن اسباغ -

تجز ذيلك وراك كنان الاسباغ والافضال. فلما يكون اسباغ يكون ايش ؟ انه اه عن الترفة وعن التمنع بالشيء الى اقصى حد الاتصال به
الى بعد صفة. وتجز ذن ايش ؟ عرة شرة وعرام. والشر الشدة الحدة التي تكون في الشباب. يقول قدبيش كنت شايف - 00:45:42
اه فلما حدت وكتت اهزا بالفرقاق فلما حدت اوقعك هذا الفراق اه خفتت قوتك ولانت عريكتك وضعفت شدتك وحدتك اللي هي شرة

والعراجم رأسه كنت شرسا كنت يعني كثير الحركة وكثير النشاط لكنك بعد ان آآ حدث الفراق اثر ذلك في عدت من عرامك الى -

00:46:02

واه قلة حيلتك. وطبعا العراجم شعراء كثيرون استخدموا هذه العبارة هذه الكلمة واستخدموها المتنبي ايضا. فانظروا ايضا فانظروا الى ما قاله ابن الرومي في ذلك. قال حذاري عرامي يعني احذروا من شدة ومن شراستي -

00:46:30

حذاري عرامي او نظاري او انتظروا هذه الشدة. هم. اذا اسم فعل امر حذاري ونظري حذاري بمعنى احذرا او احذروا ونظري بمعنى انتظروا حذاري عرامي او نظري فانما يظلكم قطع من الرجز مرسل ولا -

00:46:50

احسين الصلح ان صل التي ولا ابني في هدنة العلم اغفل ولكنني مستجمع الحلم مخبر افوق نصلي تارة وانصل فان هاجت الهيجاء او عاد عودها على بيتها لم يلق مني اعزل -

00:47:06

والاخطل استخدماها فقال ولو لا اصراتبني زهير شفيف الصفراء من العراجم. لحزم سوادها بالسيف حتى تفادي كوموا عن ذكر حسام اه وسلمامة بن جندل وهو شاعر يعني في شعره حكمة -

00:47:24

وتوفي قبل الهجرة يعني توفي ثلاثة وعشرين اه قبل الهجرة قال وانا كالحصى عددا وانا بنو الحرب التي فيها عراة طيب اذا قد كنت تهزا بالفرقان مجانية وتجز ذيل شرة وعراهم. ثم قال في البيت السادس ليس القباب على الركاب وانما هن الحياة ترحلت بسلام -

00:47:43

قال لك الان انظروا الى هذه الهوادج. انظروا الى هذه النوق المرتحلة. ان فوقها القباب شبه الهوادج المستقرة على ظهر الابل بالقباب هذه القباب القبة يعني جمع قبة وهو الهوادج فيه النساء المرتحلات. قال لك هؤلاء اه ليست ايش قال؟ ليس القباب على الركاب -

00:48:10

بكأ الناس الراكبون او القافلة السائرة او الركائب التي تركب جمع ركوبا. اه قال ليس القباب على الركاب يعني ليست هذه الهوادج على هذه النوق وانما هن الحياة. ترحلت بسلامي. ولكنها ولكن هؤلاء النساء -

00:48:30

اخذن معهن حياتي وترحلنا بسلام يعني خرجوا بهدوء وبخفة وبلطف وبسلام واخذنا حياتي ومش عارفين انه لا روح في بعد ان ساروا عن تلك الدمم وتلك المرابع والمراتب بل اخذنا روحني معهم فكأنني فكأنهم اعاشوني جسدا بلا روح او هيكل بلا حياء -

00:48:49

رحيلهن كان المكافى الموضوعي للموت. طبعا فكرة الرحيل في عمره سبعين سنة متصلة تأصلا شديدا في شعر المتنبي واشهر ما قال في الرحيل واوجع قوله الذي قلناه غير مرة وان رحيلها -

00:49:16

وان رحيلها واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل طيب ثم قال في البيت آآ السمع البيت الذي البيت السابع ليت الذي خلق النوى جعل الحصى لخافهن مفاصلي وعظامي. يتمنى في -

00:49:37

هذا البيت من الله تعالى الذي خلق النوى وهو الرحيل والبعد والبين. هم. جعل الحصى جمع حصوة وهو الرمل الذي على الارض تافهين اي لخاف الركاب او الركائب التي اه ركب فوق اي لخاف جمع خف لخاف الابل اه مفاصل وعظامه. ليته -

00:49:56

جعل مفاصله وعظامي بدل الحصى التي داست عليها نوق هؤلاء النساء المحبوبات المرتحلات لاربعة اشياء اولا ليشعر بالالتصاق بينه وبينهن اذ حتى لو كان ذلك يعني لا يكون عظامه ومفاصله على الارض الا اذا كان ميتا لكنه يريد ان يقول انك اه انت انت -

00:50:17

ايتها النساء الجميلات في الهوادج فوق النوقيف تلامسنا النوق والنوق لهن اخفاف. فالنوق تلامس الحصى. هذه الحصى هي عظامي فكأنني يلامسken فكأنك مع ان المفاصل والعظام هي سورة الموت فكأنك بهذه بهذه الملامسة تدعن لي الحياة. تحبب العظام وهي رميم. ها -

00:50:47

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. فكان دوس الاحفى في الابل التي تقلken على عظام الرميمية يعيدها الى الحياة. هذا معنى -

00:51:13

المعنى الثاني اتنى فداوکن اتنى فدانکن ايتها المرحلات لتعشن اتنى بسلام ولأمت ادا. فالمفاصل والعظم كنایة عن الموت وانتن
فطأن هذه المفاصل وهذه العظام فداء لكن. والنقطة الثالثة انه لا خير في الحياة بعدك. فلما ارتحلن - 00:51:32
كان لا خير في الحياة فتمنيت الموت. والنقطة الرابعة في هذا المعنى الموت بعد فراقك راحة من العذاب. لانه لو بقيت حيا بعد
فراقك لمت في كل لحظة الف مرة - 00:51:55

فيكون الموت خلاصا من العذاب الذي سببه رحيلكن هذا معنى الرابع هذا بيت للمتنبي قاله وعمره ستة عشر عاما او سبعة عشر عاما
ها فيه هذه في هذه الحالات ليش لانه الشعر هكذا - 00:52:09

الشعر الفلسفية للحياة الشعر يقول بطريقته او باسلوب الباب الموارد فيفتح جزءا على المعنى ويترك لك التخييل فيما تبقى من المعنى.
ثم قال في البيت الثامن متلاظحين يتحدث هو ومحبوب - 00:52:27

المثنى له ولمحبوبته. نسح متلاظحين نسح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكمام يعني قصده نظرنا متلاظحين. نظر بعضا الى
بعض. طبعا ايش ؟ حتى ما يكتشف هو انه يحبها وما تكتشف هي انه تبادله هذا الحب فايش - 00:52:40

اخفينا دموعنا حتى لا يقال لم تبكون؟ هل لديك يقول لها ابوها لم تبكي ايتها الصبية البهاء اه ستقول له لانني احب المتنبي
والمتنبي رجل يستحق ان يعيش لن تقول له ذلك فايش قال لك متلاظحين - 00:53:02

صحوا ماء شؤوننا يعني نسح آآ السح اللي هو الماء الكبير. يعني ايش نبكي بغزاره؟ ماء شؤون شؤون الشؤون اللي هو مجال الدمع
فقال لك دموعنا اه زي ايش عباس وايش لنا وايش عبسي - 00:53:21

ها لينا وعذنا لو عبسي هادوا لا اه فقال لك تبكي دموع لن تهرا تسح سحا نسح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكمام هلا بالا في
الاكمام متعلقة بنصح يعني هيک التقدير. نسح في الاكمام - 00:53:37

مع شؤوننا ماء عيون دمع عيوننا حذرا من الرقباء. ففي الاكمام ان نقف عندها شوية. في الاكمام ممکن تكون جمع کم وممکن تكون
جميع اکمة. الكون معروف اللي فتحة القميص من جهة اليد - 00:53:56

فقال لك لاما كنا نبكي نتطلع هيک شوف المشهدية. مشهدية. بنتطلع هيک وبنفتح وبنبكي جوانه حتى ما بيبين البكاء اه وما
ننكشف ونحن نعرف اه ونحن عاشقان انا احبه وهو يحبني. او هذا معنى. المعنى الثاني الاكمام جميع عقبة - 00:54:15

مم والاكل مرتفع من الارض فقال لك دموعنا بتنزل على هذه الهضاب التي وقفت عندها هذه النوق اه مستعدة للرحيل او لكي تلقي
نظرة اخيرة على الديار التي غادرتها متلاظحين نسح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكمام ثم قال في البيت التاسع ارواحنا انهملت
- 00:54:36

وعشنا بعدها من بعد ما قطرت على الاقدام. وتروي ارواحنا انهلت فجعل الارواح بمنزلة الماء او بمنزلة الدمع. فقال لك ارواحنا ايش؟
الروح ما ما بتنهل يعني او ما بتنهمل او ما بتتسقط او ما تصح - 00:54:59

الدم يسح الدم يسيل قال لك اه هذا الدم الذي يسيل وبما انه الدم يسيل وتعرف الانسان بعد ان ينجز بعد فترة من
النزيف بموت تقل لك كل قطرة دمع هي قطرة دم وكل قطرة دم ننزفها هي تأخذ من حياتنا فتقتضي علينا - 00:55:16

تناقش تنهمل او تنتهي شيئا فشيئا. ارواحنا انهملت وعشنا بعدها يتعجب كيف عشنا بعدها؟ من بعد ما قطرت على الاقدام جعل هذه
الروح دماء تقطر لان القطر يكون للدم غالبا وقد يكون للدم لكنه شبه الدم بالدم الذي يسيل وشدة نزيف هذا الدم - 00:55:44

واستمراره يؤدي الى القضاء على ارواحهم. فكان الذي ي sisir هي او الذي ينهمل هو الروح. ولذلك قال ارواحنا انهملت وعشنا بعدها
متعجبا كيف عشنا بعدها من بعد ما قطرت على الاقدام على الارجل. قيس بن الملوح قال هذا المعنى قبل المتنبي قال وليس الذي -
00:56:04

دي يجري من العين ماؤها وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنها نفس تذوب وتقطر ثم قال في البيت العاشر وهو البيت الاخير
في هذه الحلقة لو كنا يوم جرين دموع هذه لو كنا يوم جرين اي آآ جربنا على خودونا - 00:56:23
كنا كصبرنا يعني لو كانت دمعنا يساوي صبرنا عند الرحيل لكننا غير سجام ليش؟ لكننا غير جامعة غير منهملات السجام الانهمال الكبير.

هم. فقال لك لو كانت دموعنا اه تساوي صبرنا - 00:56:46

ل كانت دمعنا غير انسجام يعني لو كان دمعنا يساوي صبرنا لما هطلت دموع كثيرة من عيوننا ليش؟ لأن صبرنا على فراق الاحبة يكون
كثيرا ام قليلا يكون قليلا جدا. بل انه قد لا يكون لا صبر عندنا - 00:57:06

فقال لك لو كانت دموعنا كصبرنا وهي وصبرنا قليل لكيال دموعنا قليلة فلو كانت دموعنا قليلة لكان حدث ما الذي كان سيحدث انتا
سبقي على ارواحنا لانه كلما قطرت دموعنا كانما قطرت دماؤنا كانما نزفت ارواحنا - 00:57:24

كأنما انتهت فقال لك لو كان صبرنا معادلا لدموعنا لكان لك انت دموعنا قليلة كصبرنا بل منعدمة لابقينا بذلك على ارواحنا. وكأنه مدي
حق قلة الصبر مع انه لا احد يمدح قلة الصبر - 00:57:42

من هنا قلة الصبر ابقت على حياته لا احد يمدح قلة الصبر الا المتنبي. ولم يفعلها هذه المرة فحسب. لقد فعلها من قبل فقال اجد جفاء
على السواك مروءة والصبر الا في نواك جميلا. الصبر يكون جميلا الا في نواك الا حين تبتعد فلا يكون جميلا. اي افقد صبري. فقلة
الصبر هنا عند المتنبي - 00:58:04

لو كنا يوم جربنا كصبرنا عند الرحيل لكن غير سجام. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة
الحلقة الثانية والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:58:32

00:58:54 -